

أساليب وتقنيات الإرشاد الجماعي

1- مفهوم الجماعة الإرشادية: يرتبط مفهوم الجماعة الإرشادية بمفهوم الجماعة حيث أن الجماعة أو المجموعة هي وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد 2 فأكثر بينهم تفاعل اجتماعي. يتحدد فيها للأفراد أدواتهم الاجتماعية، ولهذه المجموعة معايير وقيم خاصة بها والتي تحدد سلوك أفرادها في الأمور التي تخص الجماعة سعياً لتحقيق هدف مشترك.

ويعرف كورت لفين واضع نظرية ديناميكية المجموعات المجموعة على أنها تجمعاً للأفراد، وهي وحدة اجتماعية نفسية تتكون من أفراد متفاعلين ومترابطين، وبالتالي فإن ما يحدد سلوك الفرد داخل المجموعة هو جملة العناصر النفسية والاجتماعية المكونة للمحيط الذي يلتقون من خلاله وهو ما يسميه لفين بالحقل التواصلي.

فالجماعة الإرشادية تتكون من أفراد يشتركون بالهدف الإرشادي والمشكلة الإرشادية، أي يعانون من مشاكل متشابهة ومتقاربة، ولديهم اهتمامات أو مشكلات خاصة تضعف من توافقهم، إلا أنهم عاديون لم يصلوا درجة المرض أو الاضطراب الكلي للشخصية (عطية، 2013).

- تعرف جمعية المتخصصين في العمل الجماعي Association for Specialists in Group Work (ASGW) الإرشاد الجماعي بأنه ممارسة مهنية واسعة النطاق، تعود إلى تقديم المساعدة أو إتمام المهمات في المجموعة، وهي تتضمن تطبيقات نظرية وعملية في الإرشاد الجماعي من قبل قائد متدرب مهنيًا، قادراً على مساعدة مجموعة من الأفراد الذين يعتمدون على بعضهم البعض في تحقيق أهدافهم المشتركة، والتي قد تكون شخصية أو بينشخصية أو تتعلق بالعمل بطبيعتها. (Gladding, 1996, P328) في (مقدم، 2013)

2- أهداف الإرشاد الجماعي

وقد أشار كوري (Corey) (1990) إلى أهم الأهداف التي تشترك بها المجموعات الإرشادية وهي:

- زيادة معرفة الذات
- معرفة الحاجات والمشكلات المشتركة لدى أعضاء المجموعة
- زيادة تقبل الذات والثقة بالنفس واحترام الذات مما يساعد في التوصل إلى رؤية جديدة
- إيجاد طرق بديلة للتعامل مع تطور المشكلات و حل بعض الصراعات
- يصبح الفرد أكثر إدراكاً بالاختيارات مما يساعد في عمل اختيارات جديدة
- وضع خطط خاصة لتغيير بعض السلوكيات و متابعة تلك الخطط
- تعلم مهارات اجتماعية جديدة
- يصبح الفرد أكثر حساسية نحو حاجات الآخرين و مشاعرهم

- تعلم كيفية مواجهة الآخرين و مشاعرهم

- الابتعاد عن مجرد تحقيق توقعات الآخرين، و تعلم التعايش مع توقعات الفرد نفسه

- استكشاف الفرد لقيمه و محاولة تعديلها إذا لزم الأمر (Corey, 1990) في (مقدم، 2013، ص36)

3- بناء المجموعة الإرشادية

تمثل المجموعة الإرشادية إطارا خاصا يشعر الأعضاء بداخله بالأمن مما يساعدهم على القيام بمحاولات لحل مشكلاتهم أو تغيير سلوكياتهم، ويوجد نمطان لبناء المجموعة هما، النمط المفتوح و النمط المغلق.

1- النمط المفتوح

ويسمح هذا النمط للأعضاء بالانضمام للمجموعة أو الانسحاب منها متى أرادوا وتكون اجتماعات المجموعة غير محددة بوقت معين، ويمكن أن يحل أعضاء جدد محل الأعضاء الذين يتركون المجموعة مما يساعد في تجديد المجموعة ومدتها بأعضاء جدد يمكن الاستفادة من خبراتهم وأفكارهم، ومع ذلك يكون لهؤلاء الأعضاء الجدد تأثير سلبي على تكامل المجموعة وانسجامها.

ويلفت النظر كل من لين وفرومان (Lynn & Frauman, 1985) بأن المجموعات المفتوحة لها قدرة على تعويض الأعضاء الذين تفقدتهم بسرعة وبالتالي فهي تحافظ على حجم المجموعة المثالي.

2- المجموعة المغلقة

وهي مجموعة محددة الشكل والمواعيد تبدأ بعدد محدود من الأعضاء يتم اختيارهم بواسطة عمليات الانتقاء، ويحضرون جميع الجلسات ويستمررون مع المجموعة حتى النهاية. وهذا النمط يعمل على استقرار العضوية ويساعد على استمرارية المجموعة وتماسكها فالأعضاء يعرفون متى تنتهي جلسات هذه المجموعة مما يساعدهم في التركيز على مشاكلهم وعرضها بشكل واضح، وبالرغم من أن المجموعة المغلقة غير مرنة فيما يتعلق بالحجم إلا أنها تعزز التماسك أكثر بين أعضاء المجموعة وقد تكون أكثر إنتاجا في مساعدة أعضائها على تحقيق الأهداف المعلن عنها.

4- انتقاء وتحضير أعضاء المجموعة

تعتبر عملية انتقاء و تحضير أعضاء المجموعة من الأمور الأساسية لإدارة المجموعات الناجحة، لأن بعض الأفراد يعتبرون غير ملائمين للمجموعات و إذا سمح لهم بالانضمام للجماعة فإنهم سيشكلون صعوبات لكل من المجموعة و القائد في آن واحد لكونهم يعيقون المجموعة على تحقيق أهدافها، لهذا الغرض يجب قبل تشكيل المجموعة انتقاء أعضائها وذلك بإجراء مقابلة معهم يقوم بها المرشد الذي سيتولى قيادة المجموعة.

ويؤكد الدليل الأخلاقي لمرشدي الجماعات لجمعية المتخصصين في العمل الجماعي (ASGW, 1989) على أنه "يجب اختيار أعضاء المجموعة الذين تكون حاجاتهم و أهدافهم منسجمة مع

أهداف الجماعة و الذين لا يعيقون عملية سير المجموعة، و أيضا أولئك الذين لا تعرض مصالحهم للخطر من خلال دخولهم في خبرة المجموعة. (Gladding, 1996, p 339) في (مقدم، 2013)

و تشير الأبحاث التي قام بها بتروسكوسكليرو هويل (1993) Petroskosklare & Howel على ضرورة تقديم توجيه للأعضاء قبل تشكيل المجموعة ليعرفوا ما هو متوقع منهم، كما تقدم لهم معلومات مهمة تساعدهم في خفض التوتر، وعندما يقوم المرشد باختيار أعضاء المجموعة الإرشادية فعليه أن يحرص على توقع الانسجام بين أفراد المجموعة الإرشادية، وهذا لا يعني عدم وجود اختلافات بين الأعضاء، ولكن أن لا تكون هذه الاختلافات كبيرة بينهم، لأن ذلك يمكن أن يؤثر على تماسك المجموعة.

و يقوم المرشد قائد المجموعة بالتأكيد على السرية و التي تعني أن ما يتم قوله داخل المجموعة الإرشادية لا يجب إفشاؤه خارج جلسات الإرشاد الجماعي، ولتشجيع وتعزيز السرية وبناء الثقة فعلى المرشد قائد المجموعة أن يكون نشطا، كما يجب التأكيد على أهمية السرية خلال اللقاء الأول للمجموعة ثم بشكل منتظم ودائم بعد ذلك.

5- حجم المجموعة ومدتها

يعتقد أن العدد الأفضل للأعضاء في المجموعة الإرشادية هو من 5 إلى 6 أعضاء أي ليس أكثر من ثمانية أعضاء، حيث أنه من المهم أن يحصل كل عضو على فرصته في المشاركة ومن الواضح أن تحقيق التفاعل المتبادل في مناقشة المجموعة لن يتحقق إلا إذا كانت المجموعة الإرشادية تتضمن أقل من 10 أعضاء، فلو كان حجم المجموعة كبيرا ستكون العلاقات الداخلية ضعيفة ويقل التجانس بين الأعضاء وبالتالي ستكون العمليات الجماعية قليلة الفعالية، ولهذا يجب أن يراعى قدر الإمكان أن يكون العدد معقولا وأن يكون بين أفراد المجموعة نوع من التجانس.

(Posthuma, 1996, P70) في (مقدم، 2013)

6- قائد المجموعة

إن هدف القائد في المجموعة الإرشادية هو مساعدة مجموعته على النمو داخل نسق اجتماعي متماسك يسوده التعاون و الاتصال للتغلب على أسباب عدم الاتزان و التوافق النفسي من أجل الوصول إلى عملية التفاعل و المشاركة بين الأعضاء، و من ثم حدوث التغيير المنشود. (صالح أحمد الخطيب، 2003، ص177) وهناك مجموعة من المعارف و المهارات و التقنيات التي يجب أن يكون القائد بارعا فيها و مطلعا عليها كالثقافة والكفاءة والتدريب على قيادة المجموعات.

7- أساليب قيادة المجموعات

لقد تناولت الكثير من الدراسات القديمة أساليب قيادة المجموعات كدراسة لفين وليبيت ووايت Lewin & Lippitt & White (1939) التي حددت ثلاثة أنواع من الأساليب لقيادة المجموعات، الأول الأسلوب الديمقراطي الذي يركز في حل المشكلة على الأعضاء، و الثاني الأسلوب الأوتوقراطي الذي يركز في اتخاذ القرار على القائد والثالث أسلوب عدم التدخل الذي لا يركز لا على الأعضاء ولا على القائد. ويجب على القائد أن لا يستخدم دائما نفس الأسلوب حيث يجب أن يغيره حتى يستجيب لحاجات المجموعة وموافقها، كما يتميز القائد الحساس بالجمع بين كل مكونات الأساليب القيادية الثلاثة.

1-7- أسلوب القيادة الديمقراطي

يوصف هذا الأسلوب في قيادة المجموعات بأسلوب حل المشكلات، حيث يستخدم القائد أسلوبا ديمقراطيا، فيحاول خلق بيئة آمنة بين أعضاء المجموعة ليشعروا بحرية التعبير عن وجهات نظرهم، و أفكارهم و مشاعرهم دون الخوف من الرفض أو القمع.

كما يشجع القائد الأعضاء على التعامل مع الاختلافات الموجودة بينهم و تحمل مسؤولية توجيه سير المجموعة، ويتميز هذا الأسلوب بالخصائص التالية:

- تقوم المجموعة بمناقشة كل القوانين التنظيمية، و يشجع القائد قراراتها
 - يقوم القائد بتوجيه المجموعة بدلا من قيادتها، كما يتقبل كل الاقتراحات من أعضائها
 - يترك القائد لأعضاء المجموعة عملية اتخاذ القرارات، و يساعد في تقديم الاقتراحات والبدائل.
 - يترك القائد للمجموعة القيام بتقسيم المهام
 - يكون موضوعيا عند تقديمه النقد أو الإطراء لأعضاء المجموعة.
- (Aurèle st Yves, 1993) في (مقدم 2013)

2-7- أسلوب القيادة الأوتوقراطي

يحب قائد المجموعة الأوتوقراطي الضبط و تحمل المسؤولية، فهو يفضل أن ينجز كل شيء بمفرده بدلا من السماح للأعضاء بذلك، أو حتى التعاون معه، وحسب ديموك (Dimock 1985) فإن قادة المجموعات الذين يكون أسلوبهم التعليم و التوجيه أو السيطرة، يقللون من فرص المجموعة على النمو والتطور، كونهم لا يشجعون الأعضاء على المشاركة في اتخاذ القرار، فالقائد هو الذي يقوم بالعمل و يفعل الأعضاء ما يطلب منهم. والقائد الأوتوقراطي لا يكون بالضرورة جافا أو عدائيا، فهو ليس قائدا سيئا، حيث تشير الدراسات بأن القائد الأوتوقراطي يقوم بتسهيل مجموعات إرشادية فعالة و ناجحة كما أن هناك أوقات في عمر المجموعة من الأفضل فيها أن يكون القائد أوتوقراطيا لأجل تقدم المجموعة، مثل الحالات التي يتسم فيها أعضاء المجموعة بتدني الفعالية أو بعدم القدرة على المبادرة و اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية. ويتميز القائد الأوتوقراطي بجملة من الخصائص أهمها ما يلي:

- يقوم القائد باتخاذ كل القرارات و الأحكام
- يوجه القائد خطوات النشاطات و يحدد التقنيات
- يقوم القائد بتوزيع مهام العمل على الأعضاء
- يكون القائد بعيدا عن المشاركة النشطة.

3-7- أسلوب عدم التدخل

هناك من يصف القائد الذي يتبنى أسلوب عدم التدخل باللاقئ، و يقع في هذا الأسلوب القادة الذين ينقصهم التدريب كونهم يفتقدون للمهارة، و البعض الآخر يتبناه كوسيلة دفاعية حيث يخشون ثورة الأعضاء لتولي أمر المجموعة بأنفسهم. و في المجموعات الإرشادية والعلاجية يمكن أن تسبب هذه المواقف الإحباط و التشويش للأعضاء، لأن أسلوب عدم التدخل التام في قيادة المجموعة يؤدي في الكثير من الأوقات إلى زيادة مستوى القلق والانسحاب والشعور بالاستياء من خبرة المجموعة و يمكن تلخيص مظاهر أسلوب عدم التدخل فيما يلي:

- حرية الأعضاء التامة في اتخاذ القرارات، مع مشاركة متدنية من القائد
 - يقوم القائد بتزويد المجموعة بالأدوات و اللوازم و المعلومات إذا طلب منه ذلك و لا يكون له دور في مناقشات و أعمال المجموعة.
 - لا يقوم القائد بتحديد المهام
 - نادرا ما يقدم القائد تعليقات على نشاط الأعضاء
 - لا يحاول القائد ضبط أو تعديل مجرى الأحداث أو تعزيزها.
- (Posthuma, 1996, PP 87-89) في (مقدم، 2013)

8- خصائص قائد المجموعة الإرشادية

قدم كوري (1990) Corey مجموعة من الخصائص الشخصية للقادة والتي تعتبر كنقاط بناءة يمكن أن ينطلق منها المرشدون المبتدئون وهي كما يلي :

- 1- **الحضور:** وهو قدرة القائد على أن يكون حاضرا انفعاليا أثناء مشاركته لخبراته مع أعضاء المجموعة، حيث يتمكن القائد المتأثر بخبراته الخاصة من إيصال التقمص الانفعالي والتفهم بشكل أفضل.
- 2- **القوة الشخصية:** تأتي القوة الشخصية من الشعور بالثقة بالنفس، و تحقيق التأثير على المجموعة حيث يوجه القائد طاقته الشخصية لتشجيع قدرة كل عضو في المجموعة على تعزيز قوته في التغلب على المشاكل و التعامل بفعالية مع الضغوطات.
- 3- **الشجاعة:** يجب أن يتصف قائد المجموعة بالشجاعة، حيث يخاطر بالتعبير عن استجاباته لمظاهر عملية المجموعة، وأيضا يواجهها ويشاركها بعض خبراته، كما يواجه مناقشة وحركة المجموعة بشكل ملائم.
- 4- **الرغبة في مواجهة الذات:** يجب على قائد المجموعة أن يكون جريئا، وشجاعا ليتعامل مع أعضاء المجموعة فليس من السهل عليه أن يقوم بالنمذجة والمواجهة وإيصال التعاطف وتحقيق التوازن بين تشجيع التفاعل داخل المجموعة وبين تركها تنمو وتتفتح، كما عليه أيضا أن يكون شجاعا في مواجهته لنفسه حيث أشار كوري Corey بأن مواجهة الذات يمكن أن تكون على شكل أسئلة والإجابة عليها، مثل

لماذا أقوم بإرشاد الجماعات؟ ما الذي أحصل عليه من هذا النشاط؟ ما هو تأثير اتجاهاتي وقيمي و مشاعري وسلوكياتي على الأفراد داخل المجموعة؟

5- **الإخلاص والأصالة**: يرتبط إخلاص مرشد المجموعة باهتمامه الصادق بصالح كل من المجموعة والأعضاء وأيضا بقدرته على أن يكون مباشراً، وأن يشجع كل عضو على كشف مظاهر من ذاته خاصة الخبرات التي يمكن أن تشوه أو تنكّر. فالقائد الفعال لديه قدرة على أن يكون واقعياً، ومنسجماً، ومخلصاً ومنفتحاً عندما يستجيب للتفاعلات داخل المجموعة، وتعني الأصالة أن يعرف القائد من هو في الحقيقة ويكون لديه شعور بالراحة لتقبله لذاته، وتنتج الأصالة في أن يكون الإنسان صادقا بالنسبة لمشاعره والاستجابة للمجموعة بطريقة بناءة، سواء بالنسبة للأعضاء أو بالنسبة للمجموعة ككل.

6- **الشعور بالهوية**: كثيرا ما يساعد قائد المجموعة الأعضاء في عملية توضيح القيم وأن يصبحوا موجهين داخليا بدلا من التوجيه الخارجي، فإذا لم يقم قائد المجموعة بتوضيح قيمه الشخصية ومعاينة أهدافه وتوقعاته فمن الصعب أن يساعد الآخرين في القيام بنفس العملية.

7- **الإيمان بعملية المجموعة وحماسها**: يجب أن يكون القائد إيجابياً ومتحمساً فيما يتعلق بالقدرة الشفائية للمجموعة ولديه إيمان وثقة ناتجة عن خبرة المجموعة، فإذا كان القائد غير واثق ومتردد أو غير متحمس فإن نفس الاتجاه سيتطور بين أعضاء المجموعة، ومع أن نتائج خبرة المجموعة لا تعتمد تماما على القائد، فإن قيامه بإيصال ونقل رسائل لفظية وغير لفظية يكون له أثره على الفائدة العامة للخبرة.

8- **الإبتكارية والإبداع**: إن القائد الذي يستطيع أن يكون تلقائياً في مقارنته للمجموعة يمكنه وفي كثير من الأحيان أن يحسن من تسهيل الاتصال والاستبصار والنمو الشخصي للمجموعة أكثر من القائد الذي يكون معتمداً على تدخلات منظمة وتقنيات محددة.

وعادة ما يتم تقبل القائد المبدع من الأعضاء المختلفين عنه، فهو مرن فيما يتعلق بتقريبه من الأعضاء والمجموعة وبطرق منسجمة مع المجموعة، بالإضافة إلى أن قدر من الإبداع والتلقائية ضروري ومهم للتعامل والتوافق مع المواقف غير المتوقعة في المجموعة حيث تقدم للقائد وبشكل مستمر تعليقات ومشاكل واستجابات غير متوقعة. (Corey, 1990)

9-- أساليب الإرشاد الجماعي

هناك العديد من الأساليب المستخدمة في العلاج والإرشاد الجماعي، من أشهرها السيكودراما وأسلوب المحاضرات والمناقشات والنادي الإرشادي.

1- التمثيل النفسي المسرحي

ابتكر هذه الطريقة الطبيب النفسي مورينو Morino حيث بدأ باستخدام هذا الأسلوب في فيينا سنة (1921) وأسس أول مسرح للعلاج النفسي سنة (1927) في مدينة نيويورك. وتعتبر السيكودراما أحد مناهج العلاج النفسي الجماعي حيث تتلخص فكرتها في مشاركة عضو من أعضاء المجموعة الإرشادية في أداء موقف تمثيلي من مواقف الحياة، و من خلال هذا العرض فإنه يكشف عن مشاعره وانفعالاته وعلاقاته وآرائه، ويدور موضوع التمثيلية حول خبرات المسترشد الماضية والحاضرة أو المستقبلية التي يخافها و كذلك حول مواقف يكون الهدف منها التنفيس الانفعالي و حل الصراع و تحقيق التوافق النفسي،

و قد تكون المواقف متخيلة تهدف إلى تشجيع فهم الذات أو أي موضوع يخدم الهدف العلاجي(صالح أحمد الخطيب،2003،ص190).

و تعد السيكودراما بمثابة لعبة جماعية تحوي العديد من العوامل العلاجية منها:

- الابتكارية
- الأصالة
- الإنسانية
- التلقائية
- التحررية
- التعبيرية
- التفريغية

و يرى كوستا و والش Costa & Walsh (1992) بأن العلاج المسرحي و خصوصا السيكودراما ما هي إلا منهاجا علاجيا و تعليميا في آن واحد.(مدحت عبد الحميد أبو زيد 2002)

- مكونات السيكودراما : تتكون السيكودراما من العناصر التالية:

- 1- المسرح: حيث يمكن الوصول إلي المنصة عبر درجتان أو ثلاثة، يتميز بديكور بسيط و يقدم للممثلين مجال متعدد الأبعاد يتميز بالمرونة.
- 2- المخرج: وهو العنصر الثاني في السيكودراما و يقوم بالإخراج و المعالجة و الإرشاد و التحليل و يساعد في اختيار البطل.
- 3- الممثل الرئيسي أو البطل: وهو الشخص الذي تختاره المجموعة و المخرج ليمثل أو يعيد تمثيل حدث هام من الماضي أو الحاضر أو لموقف متوقع يطلب منه أن يكون ذاته على المسرح أي أن لا يلعب دورا، و لكن أن يكون نفسه و يتصرف بحرية و تلقائية.
- 4- الذات المساعدة أو الممثلين المشاركين: وهم أعضاء من المجموعة يقومون بمساعدة بطل المسرحية في القيام بأدوار رمزية مثل دور الأب أو الأم، حيث يعتبرون امتدادا للممثل الرئيسي.
- 5- الجمهور: وهم الأعضاء الحضور ويمكنهم مساعدة العميل البطل.

مراحل السيكودراما: تتكون السيكودراما من المراحل التالية:

- 1- مرحلة الإعداد: وقد أكد مورينو على أهمية هذه المرحلة و التي من شأنها جعل المشاركين مستعدين لهذه الخبرة، و فيها يحاول المخرج أن يبعد كل الأمور التي قد تضايق المجموعة و ذلك بالبحث عن موضوع مشترك و بطل للمسرحية.
- 2- مرحلة التمثيل أو الارتجال: ويكون ذلك وفقا للموضوع الذي تم اختياره و تحديده و يمكن للممثل أن يمثل المواقف المختلفة لحياته اليومية و طموحاته و مخاوفه و أفراد من محيطه، و يكون ذلك بمشاركة الممثلين المساعدين.

3- مرحلة المشاركة العلاجية للجماعة: في هذه المرحلة يطلب المرشد من أعضاء المجموعة مناقشة بطل المسرحية بطريقة بناءة و أن يبديوا ملاحظاتهم و ردود أفعالهم و تعليقاتهم و انتقاداتهم، و ما يمكن استنتاجه من مواقف الممثلين و خبراتهم و مشكلاتهم، فيشارك المتفرجون بمشاعرهم و خبراتهم

الشخصية، فيظهر كل واحد ما تعلمه عن نفسه و عن البطل و عن الجماعة، و كلما يقوم البطل بالتعبير عن همومه، يقوم الأعضاء بمشاركته همومهم معه و شيئاً فشيئاً يصل التطهير الانفعالي لكل الأعضاء الحاضرين (Sillamy, 1980). في (مقدم، 2013)

و يستخدم في التمثيل النفسي المسرحي عددا من الأساليب وضعت من أجل تقوية المشاعر و تكثيفها و تؤدي إلى تنفيس العواطف و تزيد في فهم الذات منها:

- أسلوب عرض النفس
- أسلوب عرض الآخرين
- أسلوب عكس الدور
- أسلوب المرأة
- أسلوب الدكان السحري
- أسلوب عمل الأحلام
- أسلوب لعب الأدوار
- أسلوب عرض المستقبل

2- المحاضرات و المناقشات الجماعية

يغلب على هذا الأسلوب السمة العلمية حيث يعتمد على إلقاء المحاضرات على المسترشدين و تتخللها المناقشات، و الهدف منها هو تغيير اتجاهاتهم و أفكارهم.

و عادة ما يكون المرشدون هم المحاضرون و هم الذين يديرون المناقشات، كما قد يدعى أشخاص من تخصصات مختلفة للقيام بذلك مثل الأطباء النفسيين، أو بعض الاجتماعيين أو التربويين و غيرهم، كما يمكن لبعض أعضاء المجموعة المشاركة في إلقاء المحاضرات.(صالح أحمد الخطيب، 2003، ص197). كما يمكن استغلال إقبال المراهقين على مناقشة بعض القضايا الاجتماعية و رغبتهم في تحديد هويتهم و إيجاد فلسفتهم الخاصة بالحياة و رغبتهم في الإصلاح و التجديد لمناقشة موضوعات اختيرت بغرض مساعدة الشباب على فهمهم لذواتهم و لمشكلاتهم و تبين الحلول و اتخاذ القرارات (أبو بكر مرسي محمد مرسي، 2002).

3- النادي الإرشادي

يستخدم هذا الأسلوب مع الأفراد الذين لا يرغبون في التردد على العيادات النفسية أو مراكز الإرشاد، و يفيد مع الأفراد الذين يعانون من مشكلة عدم القدرة على تكوين علاقات شخصية بناءة مع الآخرين، و الذين يعانون من الرفض و الحرمان الأسري أو المدرسي أو في المجتمع (صالح أحمد الخطيب، 2003، ص197).

و يقوم هذا الأسلوب على النشاط العملي و الترويجي بصفة عامة فهناك النشاطات الرياضية أو الموسيقية أو مشاهدة الأفلام الهادفة و تتم مناقشة تلك النشاطات و مدى الاستفادة منها، و تفيد ممارسة هذه النشاطات الحرة في عملية التشخيص و العلاج عن طريق التنفيس الانفعالي مما يؤدي إلى تقليل التوتر و القلق و من خلال المشاركة الجماعية تقل مظاهر الخجل و الانسحاب والانطواء.(حامد عبد السلام زهران، 1998، ص 332).